48 - { فإن أعرضوا } عن الإجابة { فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك } ما عليك { إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة } قال ابن عباس : يعني الغنى والصحة { فرح بها وإن تصبهم سيئة } قحط { بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور } أي : لما تقدم من نعمة ا عليه ينسى ويجحد بأول شدة جميع ما سلف من النعم